

حلقة 33 - من البعثة إلى الهجرة- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين. سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم رباني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل احد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا نعوذ بك من علم لا ينفع - 00:00:24
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما بك من علم لا ينفع وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك اللهم لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم واجعله حجة لنا لا علينا واجعله امامنا يقودنا الى الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - 00:00:48

تحذثنا عن ما نزل بال المسلمين من بلاء شديد واقع هذا البلاء يا اخوة هو شرط للجنة في الآخرة وللتكمين في الدنيا قال تعالى ام حسبي ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:01:14
وقال عن الدنيا احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون؟ قال ام حسبي ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم ما الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - 00:01:41

قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر صابرين فكان مرحلة مكة كانت تعطي الشهادة العلمية المختومة لهؤلاء الصحابة انهم جاهدوا في سبيل الدين واعطوا انفسهم للدين - 00:02:04
دعوني اسألكم في خلال تلたشر سنة في مكة الم يكن بعض الصحابة قد وصل الى سن الزواج ويريد ان يتزوج وبعض الصحابة قد وصل الى سن العمل ويريد ان يتاجر ويتوسيع دخله. وبعض الصحابة قد رزق باطفال صغار - 00:02:30

سن تلت واربع وخمس سنين يخشى عليهم ان يموت من شدة التعذيب ويترك وراءه هؤلاء؟ الم يكن الم تكن والتجارات عندهم مهددة صهيب الذي بدأ من الصفر وبلغ درجة الغنى. كيف اتصوره وقد حبس به - 00:02:50
تجارته ثلاث سنوات مال راكب. كل هذه اختبارات مرت على الصحابة عودا عودا وشيئا فشيئا. مش قالت ان واحد ماسك كرباج بيضرب صاحبي لا المسألة اعمق وواسع. مسألة انهم صمدوا لدينهم برغم كل - 00:03:10

عوادي الحياة وكل عوارضها. اقول هذا لأن منا من يأتيه زمن التخرج من الجامعة البحث عن عمل اضافي لزيادة الدخل. الزواج الانجاب فتجد هذا كله يقعده عن الطريق الذي - 00:03:30

من كان يسلكه الصحابة تعرضوا لكل هذا الصد فصمدوا له. ولذلك جاءهم التكمين لأنهم اثبتوا انهم اهل هذا الدين. قال تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة - 00:03:53

الاموال التي تحصلت والتجارة اللي لست بتعمل اموال. اموال نتجت فعلا او تجارة لست بتنتج في اموال تجارة تخشون كсадها اموال اقترفتموها تجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها. اذا كان ده كله على بعضه بالاباء بالابناء بالذرية - 00:04:14
الاخوة بالعشيرة بالبيوت بالتجارة اعز عندك من الله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الصحابة خلصهم الله تعالى من هذا كله بتوكلي الاختبارات عليه. فاصبحوا ربانيين عبد عبارة عن عبد رباني اعطي نفسه لله. وهذا هو الفارق الجوهري. بينهم وبيننا

عندنا يا اخوة تزاحم داخل كل واحد مننا درجة من الزحمة الحياة بكل عنفوانها وبعض اللقاءات والتسبيح والعبادة ببساطته ولطفه وانسيابه هذا الزحام يجعل الانسان ليس ربانيا بل يضع على رأسه عمامة وقد يخلعها احيانا وقد - 00:05:04

يلبسها احيانا الدين ليس هكذا. ولذلك لا تنتصر اجيال المسلمين التي بهذه الدرجة ابدا. ولقد قرأت التاريخ الاسلامي من ساعة نزول جبريل عليه السلام حتى هذا اليوم اكثر من مرة. فما وجدت المسلمين انتصروا ابدا الا - 00:05:34

في الوقت الذي تمضوا فيه لله عز وجل تركوا كل شيء وجعلوا الله غايتها الوحيدة في هذا في هذا العيش في هذه الحياة يجاهدون انما طول ما تجدوا يعني بيدي هنا شوية وهنا شوية وبيبدل - 00:05:56

في كل مراحل التاريخ تجد الصالحين موجودين لكن لا ينجحون الا اذا تمضوا تماما لله رب العالمين في فترة مكة كانت فترة تصفيية وترويق صفاء لهؤلاء المسلمين ان يكونوا اهل هذا التمكين. ولذلك - 00:06:19

انا وان كان ده في سبب شوية للاحاديث انما ايه تلتميت واحد دول يحاربوا ده تلتميت واحد دول ما فيش يعني تلتميت واحد. جايين بعقيدة جديدة قصاد الجزيرة العربية دي كلها. لكن ينتصروا في - 00:06:44

بدر ويقول الله لانتصارهم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين تلتميت واحد بيتحانقوا خناقة في الشارع لكن الله اجرى على ايديهم هذا التمكين وسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قادر - 00:06:58

ولذلك ما قلناه استغفر الله العظيم. لم اقصد ابدا ان احنا نهون من شأن المسلم او من شأن قدره او نقول والله يتضرب يتعزب يتقتل ما حدش يغضب له. لا لا لا ابدا لقد يعني عرفنا في ديننا ان الكعبة - 00:07:19

قدسيتها لا تساوي حرمة ولا قدسية مسلم واحد ورحم الله عبد الله ابن عمر سمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل الكعبة ونظر اليها يعاينها يقول يا سلام - 00:07:41

ما اشد هيبيتك ما اعظم حرمتك وحرمة المسلم اعظم عند الله من حرمتك مسلم واحد كومة مرمية على الحيطه واحد كده بيشرح حتى هذه الكومة المرمية التي لا تملك مالا - 00:07:57

لا صحة ولا قوة ولا تملك شيئا هي عند الله اعظم حرمة من الكعبة لانه ده مسلم موحد غدا سيكون اصل انت شايف واحد في ثياب رثة مرمي على الرصيف بيقول ادوني لله - 00:08:17

لكن انظر اليه نظرة المؤمن الصادق تجد قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بملوك الجنة قالوا بلى يا رسول الله. قال كل ضعيف او كل فقير ضعيف لو اقسم على الله لابره. انسان - 00:08:35

كان مسلم صادق وعاش حياته الدنيا السفلی عاشها فقيرا ضعيف. فلما ذهب الى الله جعله من ملوك اهل الجنة. فحرمة هذا الرجل حرمة ملك في الجنة مش ملك في الدنيا. مش ملك ولا اسبانيا ولا الاردن - 00:08:55

ولا ولا وانما حرمة ملك من ملوك الجنة. لكن يا اخواني قد يحدث تعارض بين حرمة المسلم وحرمة الاسلام كله بين مقتضى حرمة المسلم ومقتضى حرمة الاسلام كله حينئذ - 00:09:15

المسلمون يجب عليهم ان ينتصروا لحرمة الاسلام والمسلم في في سبيل حرمة الاسلام يروح شهيد. واستشهد زمي بعضه مش هيجرى حاجة. فإنه يذهب الى الله شهيدا. او يصاب بشيء من الایزاء - 00:09:44

انما لو ان حرمة المسلم لم تتعارض مع حرمة الاسلام لا ده احنا ننتصر للمسلمين لدرجة ان جيشا كاملا يتحرك لنصر الاسلام علشان امرأة واحدة اهين ولذلك في مكة بالال بن رياح يعذب خباب ابن الارتي يعذب بل رسول الله نفسه صلى الله عليه وسلم يؤذى - 00:10:03

ولكن حرمة الاسلام تقول كفوا ايديكم لتبلغ الدعوة مداها ومنتهاها. وعايز اقول لكم حاجة وان كنا احنا كترنا قوي في هذا الكلام لكن نظرا لانه من اكبر عرى فهم الاسلام في العصر الحالي - 00:10:30

ابو لهب نفسه اوشك ان يدخل في نصرة المسلمين في يوم من الايام وجد المسلمين يعذبون فوجد ابا طالب يدافع عنه ووجد قريشا

تنقل على ابي طالب وتهدهد لدرجة ان قريش قالت لابي طالب شوف يا ابو طالب - 00:10:49

اما ان تسلم لنا ابن اخيك واما ان نناذلك انت واياه ونقضي عليكم جميعا. شف بقى الرجل المهيبي الشقيق الوقور شيخ القبيلة الذي لا يستطيع احد ان يرفع بصره اقتحم لما يتهدد ويقول له انت واخوه انت وابن اخوك. فينده ابو طالب من اخيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

ويقول له يا ابن اخي ابق على نفسك وعليك. او ابق علي وعلى نفسك. ابق علي وعلى نفسك فلما وجد ابو لهب ان قريشا اثقلت على ابي طالب وقف لحظة وقال ما لكم وللشيخ - 00:11:40

اتفتون عليه بهذه الطريقة؟ والله لان لم تنتهوا عنه يا معاشر قريش لنقوم جميعا دونه ولنقوم على الامر الذي يقوم عنه يا خبر ابيض! ابو لهب اذا بمعشر قريش انفسهم - 00:12:02

يقولون له يا ابا عتبة لا والله نفعل ما يريدك ولا نفعل ما تكره. وانصرفوا عن ابي طالب هذا الاسلوب من رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكوت عن الرد كان انجاحا في منتهي الذكاء - 00:12:23

للخط الاساسي للرسالة في هذه المرحلة وهو الدعوة وابلاغ الدعوة للناس. لدرجة ان ابو لهب اوشك ان يمسك بسيفه ليدافع معك يطالب عن الاسلام ولذلك في فرق بين واحد زي حضرتك - 00:12:42

يبكى اعداء للدعوة الاسلامية كل يوم وبين واحد كرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تابعه يكسب للدعوة الاسلامية انصارا في كل يوم اللي حصل ان كل يوم يكسب نصير جديد - 00:12:59

احنا النهاردة احيانا في كل يوم نكتب عشرات الاعداء عشرات الاعداء يجب ان نفهم هذا المعنى ولذلك ايها الاخوة اعود الى الخط الرئيسي واقول مرة عشرة ما الذي كان يفعله؟ اصله فيه ناس متتصورين انه خط السيرة شكله كده من الاحداث اللي جاية - 00:13:16

هي ان آآ حصل تعذيب وفضلوا المسلمين يتعرضوا لتعذيب. يا اخوانا كلما رجعت الى السيرة وجدت ان كل الذي كان يفعله المسلمون هي الأربع حاجات اللي احنا قلنا لهم علمهم قبل كده - 00:13:38

نفس اعلان الدعوة ونشرها والجهر بها. مش واقفين ابدا. نفس التزكية والتربية وتجميع الجماعة المسلمة وآآ اعداد مش واقفين. نفس محاولات انجاء المسلمين المعندين اللي بيتعذبون لايذائهم والنقطة الرابعة التمنع عن الاستدرج لا يستدرجون ابدا. مع انه حصلت محاولات استدرج - 00:13:56

قف خد باله ابن الارت راح قال يا رسول الله يعني الا ترى ما ينزل بنا؟ نحن على الحق وهم على الباطل ادع لنا يا رسول الله استنصر لنا. قل يا رب - 00:14:23

وقد جاءه العذاب كما ترون لكن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ما يقولوش كلام بسيط لأنه دي من مفاهيم الاسلام مفاهيم الاسلام لا نفاق بشأنها واضحة. يا خباب هذه سنة الله في الذين خلوا من قبل. الرجل من قبلكم - 00:14:35

كان يوضع المنشار عليه ينشر عظم رأسه وجسده حتى يقع على الارض نصفين. وبامساط الحديد تمشط اعصابه يسلب فما يصرفة ذلك عن دينه انما يصبر حداد بن الارت بعد شف يا اخواننا التعذيب عمل له ضعف نفسي - 00:14:55

لكن كلمات الرسول عملت ايه؟ اعادت له القوة النفسية الى مجدها وواجهها. فعاد متزنا. ولذلك الذي ادخل عمر ابن الخطاب في الاسلام خباب ابن الارام. سبحانك يا رب! الذي ادخل المعندي عمر هو المعندي - 00:15:19

من اردت وهو الذي دله على مكان رسول الله وهو الذي اسمعه القرآن روعة في اداء الرسالة الاسلامية. ولذلك يا اخوانا لما نتكلم عن الصبر لله ما تفتكرش الصبر يعني تتضرب وتسكت؟ أ - 00:15:39

الصبر على خطك انت الذي اعطيك له الله عز وجل اعطيك اياه الله عز وجل. انت فاهم خطك. وده معناه ان الواحد يبقى فاهم الاسلام يقتضي ايه النهاردة؟ يبقى فاهم بالزبط ماذَا - 00:15:55

الاسلام. انما واحد عايش مش عارف الاسلام عايز ايه بالزبط شيء طبيعي الا يبلغ شيئا من النتائج اقول لكم ايه؟ بلغت التعذيب مدى

لا يتصور لدرجة انه ابو بكر الصديق والواقعة صحيحة مروية في صحيح البخاري - 00:16:10

ابو بكر الصديق الذي كان بالامس يعتقد العبيد المعندين والذي كان بالامس يدفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه لم يتحمل كل هذا القدر من الابذاء والتعذيب. ما قدرش - 00:16:34

فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اذن لي ان اخرج هتروح فين يا ابو بكر يا هاجر؟ الحبشة زي بقية الناس اللي بيها جروا - 00:16:56

فاذن له بعد ما اشتدع عليه الامر اذن له. فخرج ابو بكر حتى خرج خارج مكة ثلاثة ليال. رايح فين؟ رايح قضى رجلا من قريش من الكافرين؟ قال له الله على فين يا ابا بكر - 00:17:09

قال له والله يا سيد قومك اذونا واضطهدونا وضربونا وما عاد لنا مقام فماشي قال لا والله يا ابا بكر انك زينة القوم انت تخرج لا يمكن ابو بكر السمح الطيب يخرج لا عد في جوار المشركين كان عندهم او العرب عموما كان عندهم نظام الاجارة يقول اني قد اجرت - 00:17:27

فلو حد اعتدى عليه كانه اعتدى على الرجل القوي ده شخصيا وكان هذا الرجل اظن كان اسمه بيدغون او ابن الدغنة دخل ابو بكر بعد ان هاجر الى الحبشة ثلاثة ليالي في طريق الحبشة وسافر وخرج برا المدينة اكتر من ده يعني - 00:17:51

اكتر من مية وخمسين كيلو مسلا لأنهم اذن كانوا يسيرون في اليوم الواحد قرابة آآ من خمسة الى ستة كيلو بالتوقيم الحالي فمشي اكتر من الف وخمسمائة كيلو ثم عاد - 00:18:13

لكن يا اخواننا شف روعة الاسلام عشان تعرف ان احنا لا نستفيد بسنن المجتمع الا في الجانب اللي داخل في خطتنا نحن ابو بكر الصديق يعلم ان اظهار الشعائر الان هو من - 00:18:28

آآ يعني ملامح العمل الاسلامي ربك فكر هذه هذا الظهور فاتخذ مسجدا ابو بكر اتخذ مسجدا عند باب داره الاوزو اللي في بيته اللي مطل على الشارع. عملها مسجد له - 00:18:48

وانت عارفين الصحابة خرجوا في صفين ليصلوا وتعلمون ان رسول الله كان يجهز بصلاته ما استطاع الى ذلك سبيلا. ابو بكر اتخاذ الغرفة المشرفة على الطريق مسجدا يصل اليه فكان اذا صلی وكان رجلا اسيفا يهز القرآن فيبكي. فيجتمع الناس يسمعون وتأخذ - 00:19:08

شفقة والرأفة الناس والعيبد يتجمعون حوله ويبيكون فكان هذا الظهور بمظاهر الناس عابد سواء الرسول صلى الله عليه وسلم او ابو بكر او بقية المسلمين ما بيضربيش حد لكنه يعبد الله - 00:19:33

الكلام ده بالنسبة لاهل مكة الذين ربوا على تعظيم الشعائر خطير جدا. الله! ده ناس بتصلی. هم شتموا واحد وضرب واحد ده بيصلوا فلما وجدوا ذلك لقوا الناس تتجمع فعرفوا ان وقت يتجمعون حول ابي بكر الصديق يستمعون اليه. ويبيكون ببكائه - 00:19:52
فراحوا للراجل هذا المشرك الذي اجار ابا بكر قالوا له لأ ما ينفعش الكلام ده لقد اجرته منا فما نستطيع اليه سبيلا. وانت على ديننا وهو يفعل كذا وكذا كيف تتركه؟ اما ان تمنعه - 00:20:16

من الصلاة وايه؟ شف الكلمة صعبة حتى اما ان تمنعه من الصلاة واما ان تخلي بيننا وبينه الراجل اجار ابو بكر الصديق اي نعم وقال له انت زينة القوم لكن هو مشرك. فذهب اليه وقال يا ابا بكر ما امنعك من صلاة. ما قدرش - 00:20:30
لكن لولا اخذت مسجدا داخل دارك. بلاش اللي برة فيها حاجة دي امني زي ما انت عايز صلي. بس اقفل على نفسك خش صلي جوة. كل واحد يصللي في بيته - 00:20:50

يصللي في او يعني مش لازم لكن خطبة الاسلام في هذا الوقت ليست كذلك خطبة الاسلام ان تظهر الشعائر وان يعلم اهل الحرم الذين يقدسون النسك ويعرفون حقها ان هؤلاء قوم يصلون - 00:21:06

فقال ابو بكر الصديق لا ابو بكر اللي كان بيعدب لحد ما خرج قال لا لا اغير صلاتي ولا مكان صلاتي وان اردت فاني ارد عليك جوارك. قال فردد علي جواري. فخرج ابواب قال اني قد ردت جوار فالان. يا خبر ابيض - 00:21:25

كان في ملطش وملاي ضرب هؤلاء وتعذيبهم ثم وجد نجاة. خلاص كان كفاية عليك كده يا ابا بكر لقد نجيت بالالمس قوما من وطأة التعذيب عن طريق الشراء والاعتقاد. النهاردة انت اللي بتتعذب لحد ما تخرج مهاجرنا من مكة وتترك حبيبك صلى الله - 00:21:50 عليه وسلم من شدة ما تتعرض له من الایذاء والتعذيب وببيقول لك صلي جوة. قال له لأ هو انا عايز اصلی واخش الجنة وكده وخلاص؟ الجنة لا يدخلها الا صاحب الدين. والدين هنا يقول لابد - 00:22:10

من اعلان الصلاة مش الصلاة بس اعلن الصلاة. فقال لا يمكن ان استخفى بصلاتي. ولذلك رحم الله علي ابن ابي طالب لما وقف وقال للناس بعد الكلام ده باربعين سنة ولا اكتر قال لهم مين افضل ابو بكر الصديق ولا - 00:22:25 مؤمن ال فرعون فالناس سكتوا قال ساعة واحدة من ابي بكر الصديق خير من ملي الارض من مؤمني ال فرعون. فذاك رجل يكتم وايمانه اللي هو مؤمن ال فرعون وابو بكر رجل وانا مش هكمل لكم لأنكم تعلمون الباقي ابو بكر الصديق رد على الرجل جواره على - 00:22:44

فليحمي بس جزئية ان الشعائر لابد ان تظل معلنة في عالم او في دنيا او في مجتمع معنوي مكة بمن فيه من المسلمين والمشركين وهذا ايها الاخوة اشتدع التعذيب للدرجة دي لدرجة ان عمر ابن الخطاب يعارض ويحارب - 00:23:04 هنا اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم قرارا من اروع واجمل ما يكون وهذا ذكاء الداعية اذا اراد الداعية انه يحول خط سير المعركة بذكاء متفرد اتخد قرارا عجيبة - 00:23:25

ان انه قال للمسلمين بعد ان اشتدع بهم الایذاء اذهبوا او هاجروا الى ارض الحبشة فان فيها ملكا لا يظلم عنده احد فالحقوا به شوفوا يا جماعة انا عارف ان كل الاخوة والاخوات الحاضرين يعلمون علما يقينيا ان - 00:23:51 انه كان في حاجة اسمها هجرة الحبشة وقد يظن بعضكم اني ابالغ عندما اقول انه كان قرارا عظيما وفذا. لكن هذا القرار البسيط هجرة الحبشة احدث انقلابا حقيقيا في الموازين - 00:24:17

اولا بدل ما كانت المشكلة مشكلة محلية شوية ناس بيعصوا ابائهم واعمامهم وآخوالهم وبيطلعوا ينزلوا ويذهبوا الى دين اخر تحولت فورا الى مشكلة دولية ان عقيدة الاسلام عرفت على المستوى الدولي خرجت من قارة اسيا. وذهبت الى قارة افريقيا وخرجت من حكم العرب الى بلد - 00:24:39

ان تحكمها امبراطورية الاحباس واصبح هذا الكلام مسار والحبشة كانت مركزا للتجارة بين كل افريقيا الغرب الافريقي والجنوب الافريقي من ناحية وبين العرب وما يأتي من الهند من ناحية اخرى. اختار مكانا جعل الامر فيه - 00:25:04 فجأة بمجرد وصولهم الى الحبشة امرا معلنا واضحا مؤثرا في كل الناس. المسألة الثانية انه نقل الدعوة الى اول مرة الى النصارى وكما ان هجرة الى المدينة بلغت الدعوة الى اليهود - 00:25:24

الهجرة الى الحبشة ابلغت الدعوة للنصارى وواعقا مش جواب لأ دول مسلمين يحيون بينهم. ولذلك ادى هذا الامر الى ان ما لک الحبس شخصيا اسلم وتتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار من اتباعه - 00:25:46 فهجرة الحبشة وهجرة المدينة كان من ضمن اهدافها الكبيرة اللي تحقق ان بلغت الدعوة اهل الكتاب يهودا ونصارى اضف الى ذلك انه تدل على ذكاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يختار الارض فعلا - 00:26:07

الارض فعلا المناسبة. ارض تعتبر مركز للتجارة ستبلغ العالم كله هذه الدعوة ارض لا يظلم فيها احد لان ملكها رجل عادل. ملك عادل. ما حدش هيظلم عنده ثم ارسل على رأس هؤلاء ابنته - 00:26:27

كان ممكن يقول لها خليكي قاعدة اديني انا وانت في حماية جدك. انما ارسل ابنته وعارف ليه؟ لانها ارسلها مع زوجها عثمان بن عفان وهذا من اعظم ما يدلنا ويدلمنا ما معنى عروة الاسرة؟ الاسرة ما معنى رابطة الاسرة؟ يرسل ابنته مع زوجها في طريق - 00:26:49

مش امن قد تدركه قريش. وفي بلد لا يعلم احد الا الله ما الذي سيحدث للمهاجرين الى هناك لكن يرسل بنته مش يقول له لا انت رايج فين تسيب بنتي لأه يرسل ابنته مع زوجها. ويرسل ابن عمه جعفر ابن ابي - 00:27:13

ابي طالب يرسله كذلك الى الحبشة وبدأت هجرة المسلمين الى الحبشة ومش هجرة مئات ده كل اللي هاجروا لم يزيدوا عن ثمانين الى خمسة وثمانين واحد يعني من ثمانين فرد الى خمسة وثمانين فرد من المسلمين فيهم عثمان بن عفان وفيهم اه جعفر بن ابي طالب وفيهم بنت رسول الله صلى الله - 00:27:32

الله عليه وسلم هذه الهجرة الى الحبشة يا اخوة كانت زي ما قلت لك قلبت الموازين. انا عايز اقول لكم حاجة في نفسي. احنا لما بتتكلم في السيرة احنا قبل ما بتتكلم في السيرة - 00:27:55

تكلمنا في بعض الموضوعات التي احيت الروحانية في القلوب لما جينا بتتكلم في السيرة بعض الاخوة بدأوا يلاhzوا ان احنا بنتقل الى شيء من من الايه يعني؟ من العقلانية والعلمية شوية - 00:28:10

لازم افهم ان العمل الاسلامي وخطة الاسلام تحتاج الشخصية المسلمة المتكاملة التي تربت على الاسلام تربياً متكاملـاً. العقلية الفذة الرائعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ادارة هذه العملية طبعاً بوجـي من ربـه عـز وجـل - 00:28:31

لازم نعرف انه استطاع ان يحاصر قريش انا في رأيي انا في كل اللي بتعمله قريش ده زادها حصاراً جـوة البلد نـاس بتسلم واحد بيبقى بيحارب الاسلام ويرجع يلاقي ابنـه اـسلم. مراته اـسلـمت ابنـه عمـه اـسلم. قـائد العـيلة دي اـسلم. لـدرجة ان اـنا حـكـيت لكم قـصة 00:28:54 -

الرجل الذي ظلـوا به قالـوا له اوـعي تـسمع للـرسـول عليه الصـلاة والـسـلام. فـلـحد ما حـاشـي وـدـنه قـطـنـ. مش قـلت لكم عـلى القـصـة دي فـلـما رـأـاه وـقـع الرـسـول في قـلـبهـ. يعني الرـاجـل فـقالـ سـبـحان الله دـا اـنا عـيـب اـنا رـاجـل شـاعـر وـزـكي وـلـبـيب وـافـهمـ. اسمـعـه فـسـمعـ 00:29:16ـ اـمنـه فـاـسـلمـ فـاـسـلمـتـ القـبـيلـةـ. هي اـسـمـهـا قـبـيلـةـ دـاوـسـ. طـفـيلـ اـبـنـ عـمـروـ الدـوـسـيـ من قـبـيلـةـ دـوـسـ وـاـبـهـرـ الغـفارـ اـسـلمـ بـالـلـيـ يعني تـشـعـرـ اـنـهـ حـوـصـرـواـ بـالـدـاخـلـ وـفـجـأـةـ فـوـجـئـواـ بـاـنـ تـجـارـةـ العـرـبـ التـيـ تـذـهـبـ الىـ 00:29:35ـ

حـبـلـ شخصـ اـنـ الـاسـلامـ قدـ خـرـجـ مـتـمـثـلـاـ فـيـ ثـلـاثـةـ وـثـمـانـينـ رـجـلـاـ الىـ الحـبـشـةـ بـدـعـوتـهـ بـكـيـونـتـهـ رسـالـةـ مـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الىـ مـلـكـ الحـبـشـةـ. وـكـذـلـكـ فـيـهـ فـيـهـ اـبـنـهـ وـفـيـهـ اـبـنـهـ عمـهـ. وـذـهـبـواـ جـمـيـعـاـ الىـ 00:29:54ـ

حـبـشـةـ. مـسـأـلةـ قـلـبـتـ المـواـزـينـ فـالـلـيـ فـعـلـهـ المـشـرـكـوـنـ اـنـهـ اـسـرـعـواـ سـرـعـةـ. اـرـسـلـوـ وـرـاءـ هـؤـلـاءـ مـنـ يـسـتـعـيـدـهـمـ لـسـلـطـانـ قـرـيـشـ مـرـةـ اـخـرىـ ماـ بـيـسـيـبـوـشـ حدـ قـصـةـ المـخـابـراتـ الـحـدـيـثـةـ مـشـ حـاجـةـ جـديـدةـ مـشـ اـنـ دـلـوقـتـيـ فـيـ ضـابـطـ مـخـابـراتـ يـرـوحـ بـرـةـ يـتـابـعـ دـيـ حـاجـةـ جـديـدةـ لـأـ مـسـأـلةـ طـبـيعـيـةـ 00:30:14ـ

فيـ خـطـةـ رـاحـتـ الـىـ دـارـ اـمـنـةـ وـوـالـلـهـ يـاـ اـخـوـةـ فـيـ اـوـلـ مـرـةـ قـرـأـتـ فـيـهـ رـوـاـيـةـ السـيـدـةـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـتـزـيـتـ اـهـتـزـازـ لـاـ زـلـتـ اـذـكـرـ صـدـاهـ حـتـىـ الـاـنـ وـهـيـ تـقـولـ فـيـ بـعـضـ الـلـيـالـيـ ماـ مـعـنـاهـ اـنـهـ بـاـتـواـ بـشـرـ لـيـلـةـ لـاـنـهـ مـشـ مـسـتـنـيـبـيـنـ اـمـاـ هـيـحـصـلـ كـزاـ وـاـمـاـ كـزاـ 00:30:40ـ لـيـهـ؟ لـاـنـهـ عـمـروـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ اـسـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ رـجـلـ مـنـ اـدـهـيـ وـاـذـكـرـ وـاـمـكـرـ العـرـبـ لـدـرـجـةـ اـنـ بـعـدـ الـاسـلامـ كـانـ يـقـولـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اـسـلامـ لـوـلـاـ اـسـلامـ لـفـعـلـتـ لـهـ فـعـلـةـ 00:31:06ـ

يعـنـيـ بـاـمـاـ مـعـنـاهـ اـنـهـ يـضـيـعـوـاـ فـيـ حـبـائـرـهـاـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـلـيـ حـصـلـ اـنـ رـاحـ بـعـتـهـ عـمـروـ بـنـ عـاصـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ كـانـ شـخـصـ بـقـىـ اـنـتـ عـارـفـ الشـخـصـ الـذـيـ لـاـ دـيـنـ لـهـ 00:31:31ـ

الـذـيـ اـذـاـ خـاصـمـ فـجـرـ لـدـرـجـةـ اـنـهـ لـاـ هـاـقـولـ لـكـ هـوـ عـمـلـ اـيـهـ؟ قـالـ لـاـفـعـلـ بـهـمـ فـعـلـةـ تـسـتأـصلـ خـضـرـاءـهـمـ. يعنيـ اـيـهـ تـسـتأـصلـ خـضـرـاءـهـمـ خـلـاـصـ مـاـ عـادـوـشـ هـيـاـخـدـهـمـ يـقـتـلـهـمـ وـاـحـدـاـ وـاـحـدـاـ وـتـصـبـحـ مـاـ لـهـمـ ذـرـيـةـ. ثـلـاثـةـ وـثـمـانـينـ وـاـحـدـ دـوـلـ 00:31:47ـ

وـالـمـسـلـمـوـنـ تـعـرـضـوـاـ لـاـخـتـبـارـ عـنـيفـ بـسـبـبـ هـذـاـ لـاـنـهـ كـانـ الـمـطـلـوبـ مـنـهـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ. يـقـولـوـاـ دـيـنـهـمـ الصـحـيـحـ وـلـاـ يـكـتـمـونـ دـيـنـهـمـ الصـحـيـحـ اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ اـيـهـ اـنـهـ خـرـجـوـاـ الـىـ حـبـشـةـ فـاـنـقـلـيـتـ المـواـزـينـ وـقـرـيـشـ فـجـأـةـ وـجـدـتـ نـفـسـهـاـ مـحـاـصـرـةـ وـالـاسـلامـ هـوـ الـلـيـ بـيـنـتـشـرـ. اـحـناـ معـنـاـ القـوـةـ وـالـضـعـفـاءـ 00:32:08ـ

يـنـتـشـرـوـنـ. اـحـناـ اـصـحـابـ الـبـطـشـ وـالـحـكـمـ وـالـسـيـادـةـ وـالـمـسـتـضـعـفـوـنـ يـنـتـصـرـوـنـ الـمـسـأـلةـ طـبـ وـبـعـدـيـنـ نـعـمـلـ اـيـهـ؟ وـهـذـاـ هـوـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ وـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ اـضـلـ اـعـمـالـهـمـ. لاـ يـنـتـصـرـوـنـ اـبـداـ. فـارـسـلـوـ رـجـلـيـنـ 00:32:32ـ

مـنـهـمـ عـمـروـ بـنـ عـاصـمـ الـىـ حـبـشـةـ وـادـوـاـ لـهـمـ خـطـةـ مـعـيـنـةـ. اـسـمـعـوـاـ حـبـشـةـ يـحـكـمـهـاـ مـلـكـ اـسـمـهـ النـجـاشـيـ. هـذـاـ النـجـاشـيـ مـعـهـ بـطـانـةـ

البطالة اللي هو ايه؟ مستشار رئيس الجمهورية كبير رئيس ديوان رئيس الجمهورية وزير رئيس الجمهورية آآ - 00:32:50

نساعد رئيس الجمهورية اللي هم من حول سوء رئيس الجمهورية او ملك او يعني سلطان او اي اسم لكن هذه هي البطانة البطانة عند ان النجاشي كانوا بطارقة بطارقة فيهم الصبغة الدينية لانه حكم ديني كفيف فيه - 00:33:15

ايضا صبغة البطالة اللي قاعدين حواليه فتصوروا يا اخوه ان قريشا ارسلت هدية مستطرفة وده نص رواية المرأة المسلمة التي روت الحديث اظنها ام سلمة هدية مستطرفة لكل بطريق من هؤلاء البطارقة - 00:33:37

وامر رسوله عمرو واللي معه ان يبدأ بالبطارقة فيعطيها لكل بطريق هدية ويقدعوا معه قعدة طريفة عشر دقائق ربع ساعة يدوا له هدية ويكلموه كلام حلو. لحد ما الرجل تعجبه الهدية ويعجبه كلامهم يروحوا قايلين له. والله يا سيادة الطريق - 00:33:57

لقد اوى الى ارضكم لقد اوى الى ارضكم قوم فتية منا خرجوا على اقولها لك بالبلدي احسن؟ خرجوا على طوع ابائهم وبهدلوا الدنيا وشتموا ابوهم وجدهم وخرجوا على طوعنا وجابوا دين له دينا وله دينكم يا ريت كان يبقى - 00:34:22

كنتمكم ده جابوا دين كده ما فيش حد في العالمين عليه تحريف والزوج منهم خد بنتنا وسافر بها فاحنا يعني زعلاني او اي وجابين نتدارس هزا الامر والبركة فيكم احنا يعني عارفين انكم اهل الدين وبعهمنا انكم تدافعوا عن الدين القديم - 00:34:46

كان الخرق في قدام الاسلام في شيء. ده من المسيحية في شيء ده من يعني حتى يتمكنوا من البطارقة جميعا. فحينئذ ذهبوا الى النجاشي في موعد ضربوه وحوله بطارقته. وعرضوا - 00:35:07

وعليهم وعليه القضية واعطوه الاول الهدايا ايضا الضخمة العظيمة جدا حتى فرح النجاشي وشكرهم واقرموا وفادتهم وكل شيء ما حدث ذلك بدأوا يكلمون النجاشي وقالوا له سلمهم اليها البطارقة جاهزين - 00:35:24

موافقون موافقون. ما فيش تفكير هي كذا كذا موافقة موافقة على طول فجم البطارقة اول ما سمعوا عمرو بن العاص ومن معه واحذروا يا اخوانا دائمًا من البطانة اللي رأيها جاهر - 00:35:43

قبل كده التصويت بتاعها جامد. انا هاقول لكم واقعة شفتها يعني في احد المجالس التشريعية العظيمة جدا جدا اللي انت عارفينها رئيس هذا هذه الجلسة عرض موضوع وقال موافقين موافقة يعني في هزة الوقت واحد من اعضاء - 00:36:00

الناس دول المجموعة دي داخل من باب فداخل رافع ايده موافقة. فداخل من الباب كده حتى ايده خبطت في الباب فوطى شوية ودخل ورفع ايده فضحك الرئيس يعني حتى بردوا تبقى الطريقة طب استثنى شوية. ضحك الرئيس وقال له انت موافق على ايه؟ قال له والله يا رئيس ما اعرف. انا - 00:36:23

شفت فلان بيه رافع ايده وانا مصدقه يعني فاحذروا دائمًا من الموافقة المسبقة. الشخص اللي قبل ما يفكر موافق او راسه قبل ما تقول له الموضوع وهو معه يعني ده لازم تحضر منه لانه لا عقل له - 00:36:42

فاللي حصل ان البطارقة اول ما سمعوا كده قالوا نعم ايها الملك اسلمه لهم فانهم شف بقى الحجة الجميلة فانهم قومهم وهم اعلى بهم عينا. يعني هم نظرتهم فيهم يعرفوا احسن من كده. وبعددين خلي بالك الهدايا كويستة - 00:37:00

ذلك البطارقة لو رفضوا مطلب عمرو بن العاص ومن معه يبقى يدوا الهدايا. وانا بصراحة بحب الهدايا فمش هقدر اخذها فهوافق لهم هكذا ولازم نفهم الحياة ماشي ازي. ولذلك في الاسلام ايها انسانولي امرا وجائته هدية - 00:37:21

هذه الهدية لا يأخذ منها شيئا الى بيت غير المسلمين. عارف ليه؟ حتى يستوي عنده ان يقبلها وان يرفضها. ما هي مش بتاعت مش بتاعته هو مش هيأخذها مش هيأخذها. لو رفضها مش هيأخذها. ولو قبلها برضو مش هيأخذها تذهب الى بيت الله المسلمين. ولذلك - 00:37:41

بعض كرام وكبار الصحابة. مش هقول لكم اسمائهم جاء بهم عمر بن الخطاب وقفهم وقال لهم انت كنت اللي وانت مالك كذا وبعت منه كذا كل الزيادة هي لبيت المال احتم هات الفلوس غضب الرجل الصحابي نفسه غضب لان هو - 00:38:01

عارف ان الزيادة دي جت من مصدر اخر حلال لكن هذه القوة من قيادة الدولة كان لها هذا الاثر اللي هي تزبطن تضبط العمل الاسلامي. عمر بن عبدالعزيز كان ثريا لكن اول ما اصبح خليفة للمسلمين وامير المؤمنين عمل ايه؟ اخرج ما عنده من الاموال والعقارات وتصدق

بها على فقراء - 00:38:20

مسلمين وعاد فقيرا لا يملك شيئا. ليه؟ علشان زي ما تقول بريج نفسه. خلاص انا امير للمؤمنين ليس عندي مال ومش عايز مال انا هشتغل لوجه الله عز وجل حتى ابو بكر الصديق وحتى عمر ابو بكر كان بيأخذ من بيت المال مرتب - 00:38:44

علشان يتفرغ لكن قدر من طرف خفي ان هو يوفر مما باعه من امواله جزء وراح مسدد المال كل مليم خده مرتب الفارق كبير بين قبول ولذلك نظم الاسلام في الحكم هي اللي بتخللي الحكم الاسلامي حكم راشد ده عمر ابن الخطاب - 00:39:06

طب يا راجل رضي الله عنه عمر ابن الخطاب شخصيا لما جابوا له الكنوز التي غنمها المسلمين من كسرى ملك الفرس وفتح الصناديق وشافها الرجل نفسه ذهل واندهش قال سبحان الله! ايه ده - 00:39:29

كل هذه كنوز كانت عندهم وعرف عنها الجنـدـ ازاـيـ المسلمينـ عـفـواـ عنـ كلـ دـهـ اـزاـيـ سـابـواـ الكلـامـ دـهـ كـلـهـ فـواـحدـ جـنبـهـ قالـ ياـ اـمـيرـ المؤـمنـينـ لـقدـ عـفـفـتـ فـعـفـواـ وـلـوـ نـهـبـواـ 00:39:47

يـاخـدـ هوـ بـسـ لـؤـلـؤـةـ كـدـهـ نـائـبـ الـوـزـيـرـ هـيـاـخـدـ اـتـيـنـ وـكـيلـ وـزـارـةـ تـلـاتـةـ وـشـغـالـ ماـ اـنـتـ ماـ تـقـدـرـشـ هـتـقـولـ لـهـ بـتـعـمـلـ اـيـهـ يـاـ وـكـيلـ وـزـارـةـ يـقـولـ لـكـ جـرـىـ اـيـهـ نـائـبـ الـوـزـيـرـ الـبـدـلـاتـ بـدـلـ سـفـرـ وـبـدـلـ اـقـاـمـةـ وـبـدـلـ تـمـثـيلـ وـبـدـلـ لـبـسـ وـبـدـلـ ماـ حـدـ غـيـرـكـ يـاـخـدـهـ.ـ خـلاـصـةـ المـوـضـوـعـ 00:40:06

انـ البطـارـيـهـ وـافـقـواـ وـلـكـ النـاجـسـيـهـ وـقـدـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـمـةـ رـجـلـ عـنـهـ فـرـوـسـيـهـ وـيـفـهـمـ الرـجـالـ.ـ قـالـ نـجـاشـيـ مـلـكـ لـاـ يـظـلـمـ عـنـهـ اـحـدـ وـقـالـ النـجـاشـيـ لـاـ مـاـ اـنـاـ بـمـسـلـمـهـمـ اليـهـمـاـ حـتـىـ اـسـأـلـهـ 00:40:27

الـاـولـ دـيـ عـدـالـةـ فـنـدـهـ لـهـؤـلـاءـ النـاسـ جـعـفـرـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ كـانـ اـمـيـرـاـ عـلـيـهـمـ فـدـهـ لـهـمـ وـسـأـلـهـمـ اـيـهـ الحـكـاـيـهـ اـنـظـرـوـاـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ اـلـرـوـعـةـ الدـاعـيـهـ عـنـدـمـ يـعـرـضـ قـضـيـتـهـ.ـ جـعـفـرـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ 00:40:49

اسـلامـهـ اـقـلـ مـنـ خـمـسـ سـنـينـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ لـكـنـهـ يـعـرـضـ قـضـيـةـ الـاسـلامـ عـلـىـ النـجـاشـيـ وـهـوـ يـعـرـفـ اـنـ النـجـاشـيـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ.ـ قـالـ لـهـ كـلـامـ اـنـتـ تـقـرـأـونـهـ فـيـ كـتـبـ مـعـنـاهـ اـيـهـ الـمـلـكـ 00:41:07

لـقـدـ كـنـاـ قـوـمـ اـهـلـ جـاهـلـيـهـ وـاصـنـامـ كـنـاـ نـعـبـدـ الـاـصـنـامـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـنـ الـمـسـيـحـيـهـ تـحـرـمـ عـبـادـةـ الـاـصـنـامـ.ـ وـنـأـكـلـ الـمـيـتـةـ وـالـمـسـيـحـيـهـ تـحـرـمـ كـذـلـكـ وـنـشـرـبـ الـخـمـورـ وـنـسـيـهـ الـجـوـارـ وـنـقـطـعـ الـاـرـحـامـ وـنـقـتـلـ الـمـوـؤـدـةـ وـنـفـعـلـ وـعـدـ لـهـ خـصـالـ الـجـاهـلـيـهـ الـمـذـمـومـةـ التـيـ يـأـبـاـهـاـ حـتـىـ 00:41:24ـ حـتـىـ دـيـانـةـ هـذـاـ الرـجـلـ لـوـ حـطـيـتـ اـنـتـ نـقـطـةـ هـنـاـ وـوـقـفـ جـعـفـرـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـنـ الـكـلـامـ يـكـفـيـهـ اـنـ كـسـبـ النـجـاشـيـ ضـدـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـمـ وـالـلـيـ مـعـهـ عـلـىـ الـاـقـلـ النـاسـ دـوـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـمـلـكـ مـشـ عـلـىـ دـيـنـ اـنـتـ بـتـحـترـمـهـ دـهـ بـيـعـبـدـوـ الـاـصـنـامـ وـيـأـكـلـوـ الـمـيـتـةـ وـيـسـيـهـ الـجـوـارـ وـيـقـطـعـوـ الـاـرـحـامـ 00:41:49

وـيـقـتـلـوـ الـمـوـؤـدـةـ وـيـفـتـصـبـوـ الـحـقـوقـ حـتـىـ جـاءـنـاـ اـمـرـنـاـ ثـمـ بـدـأـ يـعـدـ لـهـ خـصـالـ الـاسـلامـ الـحـسـنـ الاـنـشـرـكـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ انـ نـصلـ الـاـرـحـامـ انـ نـحـسـنـ الـجـوـارـ اـنـ نـفـعـلـ اـنـ اـنـ حـتـىـ بـلـغـ الـاـمـرـ مـعـ قـالـ يـاـ اـيـهـ 00:42:09

فـلـمـ فـعـلـنـاـ ذـلـكـ الشـيـءـ بـقـىـ اللـيـ بـشـرـ يـمـكـنـ نـقـولـ عـلـيـهـ لـأـ.ـ قـالـ فـلـمـاـ فـعـلـنـاـ ذـلـكـ عـدـاـ عـلـيـنـاـ قـوـمـنـاـ طـهـدـوـنـاـ وـعـذـبـوـنـاـ وـقـتـلـوـنـاـ مـنـ فـاـوـصـانـاـ نـبـيـنـاـ هـذـاـ اـنـ نـتـرـكـ اـرـضـهـ اـلـىـ اـرـضـكـ 00:42:33

وـانـ نـخـتـارـكـ عـلـىـ مـنـ سـوـاـكـ وـقـالـ هـوـ مـلـكـ لـاـ يـظـلـمـ عـنـهـ اـحـدـ خـلاـصـ النـجـاشـيـ شـعـرـ بـرـوـعـةـ مـاـ يـقـولـ الرـجـلـ.ـ قـالـ فـهـلـ مـعـكـ مـاـ جـاءـ بـهـ هـذـاـ النـبـيـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـاتـيـ بـهـ فـقـرـأـ عـلـيـهـ صـدـرـ سـوـرـةـ 00:42:54

مارـيـ سـوـرـةـ مـرـيمـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ.ـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ كـافـ هـاءـ يـاـ عـيـنـ صـادـ.ـ ذـكـرـ رـحـمـةـ رـبـ عـبـدـ زـكـرـيـاـ اـذـ نـادـيـ رـبـهـ نـدـاءـ خـفـيـاـ قـالـ رـبـيـانـيـ وـهـنـ الـعـظـمـ مـنـيـ وـاـشـتـعـلـ الرـأـسـ شـيـباـ وـلـمـ اـكـنـ بـدـعـائـكـ رـبـيـ شـقـيـاـ.ـ وـاـنـيـ خـفـتـ الـمـوـالـيـ مـنـ وـرـائـيـ 00:43:15

وـكـانـتـ اـمـرـأـتـيـ عـاقـرـاـ فـهـبـ لـيـ مـنـ لـدـنـكـ وـلـيـاـ يـرـثـيـ وـيـرـثـ مـنـ اـلـ يـعـقـوبـ وـاجـعـلـهـ رـبـيـ رـضـيـاـ يـاـ زـكـرـيـاـ اـنـ بـنـشـرـكـ بـغـلـامـ اـسـمـهـ يـحـيـيـ لـمـ نـجـعـلـ لـعـلـهـ مـنـ قـبـلـ سـمـيـعـ زـكـرـيـاـ وـيـحـيـيـ وـيـعـقـوبـ مـنـ اـنـبـيـاءـ هـذـاـ الـمـلـكـ 00:43:42

وـماـ وـرـدـ فـيـ هـذـهـ القـصـةـ يـقـدـسـهـاـ الـمـلـكـ وـهـذـاـ اـخـتـيـارـ الدـاعـيـهـ الـلـيـ فـاهـمـ مـشـ يـقـولـ لـهـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـنـ جـهـنـمـ كـانـ مـرـصـادـاـ

للطاغيت ما هو قرآن لكن انا مش بقول القرآن الا بالقدر اللي انا عايز اؤثر في نفس واحد معين - [00:44:05](#)
تأثير فيه بما يرد عنده فعلا هو الان على يعني اه الحقيقة يمكن تكون قصة مكررة لكن بطريقة اخرى اه شفتها بنفسي عقد قران عقد القرآن والاخ بيقرأ في بداية العقد ايات انا عارف انكم حافظين القصة المشهورة به لكن ده اللي انا سمعته يقول فاضربوا فوق -

[00:44:27](#)

اعناق واضربوا منهم كل بنان كوييس بس يعني كوييس خير ربنا يتقبل. انما يعني اللي حصل ان انا لقيت اصل المشكلة في عقود الزواج يا اخوانا عشان تبقو عارفين في - [00:44:52](#)

يحضروا عادة من لا يدخل المسجد الا في مثل هذه المناسبة. ممكن يحصل كده. يعني في بعض الاسر فيهم ناس ما بيخشش غير يوم الجمعة غير حاجة فلما يدخل يلاقي اصدقاء العريس كلهم ملتحين واصدقاء العروسة كلهم محجبات ولا منقبات حتى وبيقولوا كلام يبدأ القرآن - [00:45:06](#)

الحفل بآيات قتال ويقول انا شيد قتال ممكن يخرج يعني انما سيدنا جعفر ابن ابي طالب كان رجل داعية موفق فقرأ عليه هذا ثم قال واذكرا في الكتاب مريم ما هي بقيت سورة مريم - [00:45:26](#)

واذكروا في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. رائع جدا النجاشي يحس انه حتى اللي بيقولوه اليهود لانهم يقولون على مريم انها - [00:45:44](#)
وquent في الزنا والفاحشة. فاستشعر النجاشي روعة هذا الدين فقال اذهبوا انتم الامنون. من سبكم غانم دي بقى بعد شوية لكن انتم الامنون وامنهم في الارض. لما مشي عمرو بن العاص - [00:46:06](#)

افتاظ اغتياضا بقى انا عمرو بن العاص ما اعرفش اخد الناس دي من النجاشي وهم اللي ينجحوا طيب والله لاتينه غدا بعمل استأصل به خضراءهم. فزميله قال لا تفعل دول مهما كان قرايبنا وانظروا - [00:46:21](#)

ايها الاخوة كيف دقس القلوب؟ ده لو نجح ان عمرو بن العاص اللي جاي مرسل لعنه قريش هيقتل وهي عمل في ناس اساسا قرايب اهل قريش انما الحجارة احيانا تكون اكثرا رفقا من القلوب المتحجرة - [00:46:38](#)
فاللي حصل تاني يوم قال يا ايها الملك لقد جئتكم بالامس وقلت لك الكلمتين اللي قلت لك عليهم بس انا جاي الها هداردة اقول لك هؤلاء يقولون عن عيسى كلاما فجا عظيمها. كلام ما يصحش يتقال - [00:46:57](#)

فان النجاشي وخلوا بالكم النقطة دي لانها مهمة جدا انقلبت نفسه يقولون عن عيسى كلاما فظيعا ازاي؟ انه لهم يا ابني ايه الجندي انه لهم فذهب لينادي هؤلاء اليه وهنا يا اخوة وقف المسلمين وقد اخذهم كما يقول رواة هذه الرواية بالنص - [00:47:13](#)

اخذهم الخوف من كل جانبه وقالوا ماذا نقول للرجل؟ هنقول له ايه اصله هي دي بقى نقطة الخلاف ان الجيش معه يقولون المسيح هو الله او هو ابن الله. ونحن نقول ليس الها وليس ابن الله وما من - [00:47:37](#)

الله وانما عيسى عبد. كما ان محمدا عبد صلى الله عليه وسلم. والعبودية شرف. ده ده ربنا سبحانه وتعالى كان ينادي الرسول في القرآن يقول له يا ايها النبي يقول له يا ايها الرسول ويقول محمد ويقول احمد لكن لما بيجي في مواضع التشريع - [00:47:58](#)
يقول فاوحى الى عبده ما اوحى. الاسراء والمعراج. سبحان الذي اسرى بعده كوييس فتجد ان لفظ العبودية تأتي في موقع التشريف لانه هي موضع الشرف. انا شخصيا وانت وكلنا لما - [00:48:18](#)

باسمه غير لما ينسب الله عز وجل عبدا اليه ويقول فلان عبدي ماذا نقول؟ فتكلموا حتى قال قائلهم والله ما اخرجننا قومنا الا لاننا كنا نشهد بالحق او نأتي هنا فنبين ديننا ما نقول به الا ما جاء به نبينا - [00:48:39](#)

وحدثني عن قوم بيسموا رايحين يتعدموه هو رايح برجله يقول له يا ايها الملك عيسى ربك والله؟ ده عبد والله يقول كي عيسى اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني - [00:49:01](#)

ایوه نعم لكن يعني زهب الى النجاشي ووقف بين يديه. نعم قال ماذا تقولون في عيسى يا جعفر قال يا ايها الملك نقول فيه ما قاله نبينا الاجابة دي حلوة قوي. قبل ما اقول لك الموضوع اقول لك الشكل. انا مش جايب من عندي - [00:49:21](#)

ودي دعوة ما انا ممكن اقول لك اقول فيه كزا وكزا انت تقول لي جبت الكلام ده منين؟ اقول لك جبته من دعوة الرسول. انما هو بيدأ اولا بتقرير مبدأ تقول ما قاله فيه نبينا. فيتعلم الداعي والمدعو انه ما فيش حاجة من عنده. قال وماذا يقول فيه نبيكم -

00:49:42

قال يقول انه عبد الله وكلمته القاها الى مريم البتول وروح منه. وانه خلق ادم كما خلق ادم عليه السلام ابو البشر وانه لا صحة بقى انه ما فيش صحة لايمانا دون ان نؤمن بعيسى وبني الكلام بهذه الصورة - 00:50:02

فاذ بالرجل وهنا اعود يعني قليلا الى رسالة اخرجها جعفر وسلمها للنجاشي. قال هذه رسالة من نبينا اليك ايها النجاشي انا الحقيقة يا جماعة لازم افهم كيف تكون ادارة عملية الدعوة؟ رسول الله يرسل رسالة للنجاشي هدفها ايه -

00:50:26

هدفها انه ان الجيش يحمي هؤلاء الصحابة. مزيوط ولا لا؟ كان ممكن يقول له او بلاش انا لو انا اللي بكتب الرسالة دي يمكن اكتب كده. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الملك النجاشي العادل تحية طيبة وبعد - 00:50:57

آ يعني احنا ناس لقينا قومنا بيعبدوا الاصنام ويأكلوا الميتة ويشربوا الخمر طلعننا قلنا لهم ما يصحسن كده عدوا علينا وعذبونا وعرفنا ان انت ملك عظيم واقعد اتكلم وعادل لا يظلم عندك احد. وهذه هي - 00:51:14

الملوك وعقيريتهم وعظمتهم والعدل اساس الملك. ولذلك رأيت ان اه يعني ارسل انصاري اليه ليكونوا في مأمن عندك ولتذهب بعزع كبير لكن الرسول ما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:51:33

ارسل اليه رسالة بدأت اولا بخط الدعوة الاصيل انه يدعوه فيه الى الله عز وجل بكلام لين طيب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة - 00:51:52

اما بعد فقد ارسلني الله عز وجل رسولا وقال ما يفيد عقيدة الاسلام في عيسى وفي مريم وقالت وانا ادعوك وانصح لك في الله ان تعطي لله عز وجل اليمان وان تتبعني على الطاعة - 00:52:08

يتبعني على الطاعة واتكلموا في العقيدة ثم قال وقد ارسلت اليك ابن عمي على رأس نفر من المسلمين بما معناه على اساس من قد يجد الامان في ارضك. والسلام عليكم - 00:52:28

النجاشي لما تلقى هذه الرسالة وجدها رسالة رجل عزيز بهتم بعقيدته اولا مش واقع تحت الحقوني وخلاص ولما قال جعفر ابن ابي طالب له هذا الكلام امسك عودا من الارض فنكت به وقال والله ما عدا هذا الكلام - 00:52:45

ما جاء به المسيح قيد انملة. وقال ان هذا وما جاء به المسيح ليخرج من مشكاة واحدة البطارقة حاولوا انتم عارفين بقى الهممة. ايه ده مش معقول! ما اعرفش ايه! قال والله وان خرتم - 00:53:05

فلما استشعروا ذلك سكتوا واذا بالبطارقة يحتون رجلا من الاحباش ان يخرج على النجاشي فيما الانقلاب وينضمون اليه وتنسأ معركة. فخرج هذا الانسان خرج على النجاشي وبدأت المعركة فتقول السيدة ام سلمة فكنا لا ندرى اياتي انسان لا يعرف حقنا او لا يعرف من حقنا ما - 00:53:24

النجاشي والنجاشي اسلم وصلى ولما مات صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واكرم جعفر بن ابي طالب ربما الى ذلك. اللي عايز اقوله لكم بقى انه سيدنا رسول الله على علياء امره صلى الله عليه وسلم - 00:53:54

النجاشي لما حصل كده راح باعت له ابنه ما جاش بياudit ابنه والرسول قال اما بعد فاني اشهد انك رسول الله بر رسالة وقد ارسلت اليك يا ابني في وفدي تكريما لرسول الله. شايف رئيس دولة - 00:54:12

بقت وفدى رسول اساسا في بلده شوف بيحصل ايه ولذلك لما تيجي تتكلم عن هجرة الحبشة لابد ان تدرك من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لازم تعرف دي يأتيه رسول من ملك من الملوك اللي من اربعين سنة الحبشة دي كانت باعنته له عن طريق ابرهة جيش يهدى الكعبة - 00:54:28

النهاردة هذا الملك يرسل رسلا لتكريم رسول الله وليعلن انه يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكتفي بهذا القدر على كل حال

اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق. واسأله ان يختم لنا بخير اجمعين. اللهم ربنا اننا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا وانت - 00:54:51
الذنوب جميعا فاغفر لنا. اللهم اننا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا وانت تغفر الذنوب جميعا فاغفر لنا اللهم اننا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا وانت
تغفر الذنوب جميعا فاغفر لنا. اللهم تقبل توبتنا. امين - 00:55:11

اغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهد قلوبنا. وخذ باليدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين اللهم ما قدرته لنا من امر فاجعل عاقبتنا
فيه رشدا. اللهم ما قدرته لنا من - 00:55:31

امر فاجعل عاقبتنا فيه رشدا. اللهم ما قدرته لنا من امر فاجعل عاقبتنا فيه رشدا اللهم الف بين قلوبنا. اللهم الف
بين قلوبنا. وانصرنا على من - 00:55:51

عليينا ونج المؤمنين من الظالمين. واجعلنا اهلك وخاصتك وعبادك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا رب كن لنا ما احبيتنا ولا تكون
عليينا. اللهم انا نعوذ بعزتك ان تضلنا انت الحي - 00:56:11

لا يموت والجن والانس يموتون. اللهم انا نعوذ بعزتك ان تضلنا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. اللهم يا ذا الجلال
والاكرام يا رب العالمين. تقبلنا على علاتنا واغفر لنا زلاتنا - 00:56:31

واحми موات قلوبنا واصلح فساد نفوسنا واسل سخيمة قلوبنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين يا رب انت الغني عن
عذابنا ونحن الفقراء الى رحمتك فارحمنا ولا تعذبنا. وكن لنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:56:51

اما احبيتنا وصل اللهم وسلم وببارك على سيدنا محمد خير خلق الله اجمعين - 00:57:11